

# فتاوى الألبانى }0162} الألبانى يذكر مناقشته لمَن ينكر حججية خبر الأحاداد في العقائد

محمد ناصر الدين الألبانى

وقد كانت جرت بي بي و بين بعض من يتبنون هذا الشرط في العقائد فيها من المناقشات وقد قلت مرة لاحدهم وهذا في الواقع

مفهوم لهم و موقن لهم ان كانوا يريدون الحق - 00:00:00

مثلت صورة قلت ذهب احدكم يوما ما الى بلد اجنبي اليابانى واخذ يدعوا الى الاسلام وكان من ما دعاهم اليه ما جاء في كتاب كافهم نظام الاسلام انه لا يجوز الاخذ - 00:00:28

ل الحديث مع حاج في العقائد فلو انهم فيما بعد طوروا هذه العبارة وجعلوها لا يجب فتى لا يجوز وقلت فهو يلقنهم مثل هذه العقيدة التي ينقضوا دعوتهم من اصلها لانها عقيدة وليس قائمها دليل قطعي - 00:00:56

الكتاب والسنّة من اين نأخذ ان حديث الاحاداد لا يخبيه بالعقيدة ليس هناك اطلاقا اي نص للحساب او السنّة الا ما يتوهمنه من ان يفيد الظن ثم يتبعون هذا الظن - 00:01:26

بمثل قوله تعالى ان يتبعون الا الظن والايّة التي حكاه الله عز وجل عن المشركين ان نظن الا ظن وما نحن بمستيقندين فيحملون الظن حيثما ذكر على الظن النووي الذي يتتردد فيه الانسان - 00:01:55

فله مصدق وله بمكذب بينما حديث الاعات باتفاق العلماء يعتقدون ان حديث الاعات يفيد الظن الغالب ولذلك قلنا لهم لماذا انت تأخذون اذا بحديث الاحاداد في الاحكام ما دام انه لا يفيد الا الرد - 00:02:19

وبزعمهم هو الضمير مذموم بينما ليس هو المراد وانما المراد الظن الغالب الراجح فقام احددهم اعود الى القصة التي صورتها لاحدهم فقام احد المحاضرين قال له يا استاذ انت تلقن هذه العقيدة - 00:02:46

وعلى حسب ما تلقينا منها يجب ان تعود ادراجك الى بلدك وان تأتينا بعد التواتر حتى يشهدوا معك ان هذه عقيدة والا صارت العقيدة خبرها هاد كذلك قلت لهم عامة المسلمين ليس لهم - 00:03:13

قضاء متواتر عامة المسلمين ليس عندهم خبر متوازن ذلك لان الخبر المتوافر في العلماء يشترطون فيه التواتر في كل طبقة بكل صدقة من الصحابي الى التابع الى اخره. وقلت وقلت - 00:03:40

لو ان شيخكم تقي الدين رحمة الله وغفر لها وله قال لكم انا تبعـتـ حـدـيـثـ فـيـعـمـلـ قـبـرـ مـثـلاـ ثـبـتـ عـنـديـ تـوـاتـرـهـ فـيـجـبـ عـلـيـكـمـ اـعـتـقـادـهـ لا يـجـبـ عـلـيـكـمـ اـعـتـقـادـهـ بـحـكـمـ القـاعـدـةـ التـيـ وـضـعـهـاـ - 00:04:07

صاحبـهـمـ هـذـاـ اوـ اـمـاـهـمـ.ـ لـمـ لـانـ التـوـاتـرـ انـقـطـعـ هوـ خـبـرـ التـوـاـصـلـ انـقـطـعـ وـهـذـاـ مـعـنـاـهـ تـشـكـيـكـ المـسـلـمـيـنـ فـيـ كـلـ الـعـقـائـدـ وـبـخـاصـةـ إـلـىـ ماـ تـذـكـرـنـاـ الـفـلـسـفـةـ الـفـقـهـيـةـ الـأـخـرـىـ التـيـ هـمـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ - 00:04:41

الـتـيـ هـمـ اـيـضـاـ يـتـبـنـوـنـهـ لـلـخـبـرـ المـتـوـاتـرـ يـشـتـرـطـونـ فـيـهـ اـنـ يـكـوـنـ اـيـضـاـ قـدـ صـيـفـ دـالـلـةـ وـلـاـ يـكـفـيـ فـيـ الـخـبـرـ اـنـ يـكـوـنـ خـطـيـتـهـ بـلـ لـابـدـ اـنـ يـجـمـعـ الشـرـطـيـنـ قـطـعـيـ الـثـبـوتـ وـقـطـعـيـ الدـالـلـةـ - 00:05:08

آآ حينئذ عطيه دلالي قد لا يوجد في كثير من النصوص التي هم يخضعون بثبوتها روایة لكن مجرد ان يكون هناك في المسألة قولان وهذا مما يذكر الله للنكسة التي نرويها - 00:05:37

حينما قال السائل للمفتى الجاهل الذي كان بينما يسأل نيابة عن ابيه المفتى هو لا يدري فلان قال لزوجته كذا وكذا هل طلقت يقول

في المسألة قولان واخر ينسى ان هذا حرام ام حلال - 00:06:01

هناك في المجلس شاب كيس قال لصاحب سله ففي الله شك؟ قال يا سيدى الشيخ ففي الله شك قال في المسألة قولان القصد من هذا ادخلوا التشكيك في النصوص من ناحية - 00:06:27

من ناحية السرور ومن ناحية الدلالة وهذا بلا شك يعني امر محدث محدث لا يعرفه لهذا نحن نقول لا يشترط في الحديث الصحيح ان يكون متواترا ولا ان يكون ايضا - 00:06:56

اهذا اه القته الامة بالقبول يكفي ان يكون الحديث صحيحا فيجب ان نؤمن به وهنا ايضا نكتة علمية وانا اقولها لكي يعرف بعض الحاضرين على الاقل كيف يحازون هؤلاء المنحرفين - 00:07:19

عن منهج السلف الصالح في تلقיהם لاحكام الشرع قلت لهم مرة ماذا تفعلون اذا جاءكم حديث صحيح احان لكنه يتضمن من جهة عقيدة ومن جهة اخرى يتضمن حكما فان اخذتم به - 00:07:45

لانه يتضمن حكما اخذتم به وقد تضمن عقيدة وان رفضتموه لانه تضمن عقيدة بزعم انه حديث عهد رفضتم دعواكم بانه حديث الآخر احد يؤخذ به من احكام وضررت لهم مثلا حديث صحيح - 00:08:10

قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري اذا جلس احدهم في التشهد الاخير فليستعين بالله من ربه يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم متواترا عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر غير متواتر عنده - 00:08:32

وقد صرحا بهذا مع الاسف الشديد فماذا تفعلون؟ تستعيذون من عذاب القبر ان قلتم نعم لكن تؤمنون به اذا كان من نتائج هذه المناقشات هناك في دمشق وكانوا قد استأجرروا جريدة - 00:08:56

اه تصدر في طرابلس في الشام كانوا ينشرون فيها ارائهم فسبحان الله يعني يجري بعضهم تجري كما قالها الاستاذ ببدعة جديدة قالوا نحن نوجب لا نجيز الاخذ بحديث اخر في العقيدة - 00:09:18

بمعنى الایمان لكن نوجب ذلك بمعنى التصديق نعم بلا الفاظ اه نسأل الله عز وجل ان يعاصمنا من هذه الفتنة ولا عاصم منها بعد الله عز وجل الا الرجوع الى مذهب سلف - 00:09:52

هؤلاء كانوا يتلقون احاديث الرسول عليه السلام وينقلونها الى من بعدهم كما سمعوها دون فلسفة الاحاد وتواتر وفلسفة ظن ويفقيني. غيره لحظة قال لي يا شيخ القوم خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:10:16